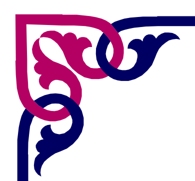
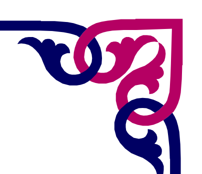



نبذة عن فضيلة الأستاذ الدكتور

محمد ضياء الرحمن الأعظمي

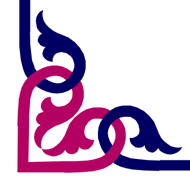
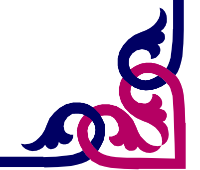
(كُتبت في مكتبة صاحب الترجمة تحت إشرافه عام ١٤٣٠هـ)

إعداد :

د. محمد يوسف حافظ أبو طلحة

دكتوراه من قسم فقه السنة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

عميد كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية بالهند.



النشرة الرقمية الأولى

يوم الجمعة، ٢٩/محرم ١٤٤٢هـ - ١٨/سبتمبر ٢٠٢٠م

البريد الشبكي: mdyusuftalha@gmail.com




المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وبعد:

فقد طلب من شيخنا العلامة المحدث محمد ضياء الرحمن الأعظمي شيخُه الفاضل حفيظ الرحمن الأعظمي العمري، الأستاذ بجامعة دار السلام عمرآباد، أن يزوده بمعلومات عن سيرته، ليقدم مقالا في مؤتمر علمي عن جهود تلميذه في حياته، فأشار عليّ شيخنا بكتابة نبذة عن سيرته، فكتبتها في مكتبته على جهازه تحت إشرافه، وعرضتها عليه، فقرأها حرفا حرفا، وصحح وعدل، وأضاف وأكمل، وكان الفراغ منها في ١٤٣٠/١٢/٢٢هـ.

وتوفي شيخنا يوم عرفة من العام الماضي (١٤٤١/١٢/٩هـ) بعد ما مضى على كتابة هذه النبذة أحد عشر عاما، فلم تشمل أخبار وجهود أكثر من عقد من حياته، من أهمها تدريسه في المسجد النبوي الشريف، لكنها اتسمت بسمات المرجعية، فآثرت نشرها بنصها وفصها من غير زيادة ولا نقصان. وإن اقتضى الأمر التنبيه على شيء نبهت عليه في الحاشية. وتأخرت في نشرها؛ لأني كنت بعيدا عن مكتبتي أكثر من أربعين يوما، فالله المستعان.

وقد تشرفت بمساعدة علمية في تأليف الجامع الكامل أكثر من أربع سنين، واستفدت من علمه وخلقه وخبراته، فلله الحمد والمنة. كما تتلمذت عليه في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

اللهم اغفر له، وارحمه، وارفع درجته، واجعل الفردوس مثواه.

٢٨/محرم/١٤٤٢هـ

١٧/سبتمبر/٢٠٢٠م

كتبه

محمد يوسف حافظ أبو طلحة





بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نبذة عن فضيلة الأستاذ الدكتور

محمد ضياء الرحمن الأعظمي

- الاسم: محمد ضياء الرحمن بن عبد الله[(١)] الأعظمي.
- تاريخ الميلاد: (١٣٦٢هـ-١٩٤٣م).
- حصل على شهادة الفضيلة من جامعة دار السلام بعمرآباد عام ١٣٨٦هـ.
- حصل على شهادة البكالوريوس من كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية عام ١٣٩٠هـ.
- حصل على شهادة الماجستير من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة عام ١٣٩٣هـ.
- حصل على شهادة الدكتوراه من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بمصر عام ١٣٩٧هـ.

---

(١) كان والده هندوسيا، ومات على ذلك، لكن هكذا كان يكتب اسم أبيه بسبب الظروف القاسية التي مر بها في الهند بعد ما تشرف بالإسلام، متأولا بأنه عبد من عباد الله.

- عين أستاذاً مساعداً بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية عام ١٣٩٩هـ.
- حصل على درجة الأستاذ المشارك عام ١٤٠٦هـ.
- حصل على درجة الأستاذ في الحديث الشريف عام ١٤١١هـ.

- **وقد تقلد في فترة عمله عدة مناصب إدارية وعملية، منها:**
  - مدير إدارة مواجهة التنصير والمذاهب الهدامة برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.
  - مدير البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
  - عضو المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
  - عضو مجلس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
  - عضو مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
  - عميد كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- شارك في كثير من المؤتمرات والندوات والدورات التعليمية داخل المملكة وخارجها.
- وبعد تقاعده من الجامعة الإسلامية عام (١٤٢٢هـ) تفرغ لمشروعه: ((**الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل**)).



درس الدكتور الأعظمي في جامعة دار السلام بعمرآباد بضعة سنين، وتتلمذ على أساتذتها، ومن أبرزهم:

١. العلامة الحافظ عبد الواجد -رحمه الله-، شيخ الحديث في جامعة دار السلام.

٢. العلامة الشيخ عبد السبحان بن النعمان -رحمه الله-.

٣. العلامة الشيخ سيد أمين -رحمه الله-.

٤. العلامة الشيخ سيد عبد الكبير -حفظه الله-.

٥. العلامة الشيخ ظهير الدين الأثري -حفظه الله-.

٦. العلامة الشيخ عبد الرحمن أبو البيان حماد -حفظه الله-.

٧. العلامة الشيخ الحافظ حفيظ الرحمن بن النعمان الأعظمي -حفظه الله-.

٨. العلامة الشيخ خليل الرحمن بن عبد السبحان الأعظمي -حفظه الله.(١)

(١) كتبت لقب "العلامة" قبل أسماء الشيوخ بتوجيه من العلامة ضياء الرحمن الأعظمي، والجملة الدعائية أُبقيت، كما كُتبت عام ١٤٣٠هـ. وقد توفي الشيخ السيد عبدالكبير، والشيخ ظهير الدين، والشيخ خليل الرحمن فرحمهم الله جميعا.

ثم التحق الدكتور بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية، وانتهل من منهل علمه الصافي، ومن أبرز من درس عليهم:

١. العلامة سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز -رحمه الله-.

٢. العلامة المحدث حماد الأنصاري -رحمه الله-.

٣. العلامة الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد -حفظه الله-.

٤. العلامة الدكتور محمد تقي الدين الهلالي المراكشي -رحمه الله-.

٥. العلامة المفسر محمد الأمين الشنقيطي -رحمه الله-.

ثم التحق الدكتور بجامعة أم القرى لمواصلة دراسة الماجستير، ومن أبرز من تتلمذ عليهم فيها:

١. العلامة الدكتور محمد السماحي -رحمه الله-.

٢. العلامة الشيخ محمد عودن -رحمه الله-.

٣. العلامة محمد أمين المصري الشامي -رحمه الله-.

٤. الشيخ الفاضل الدكتور محمد مصطفى الأعظمي -رحمه الله-.

ثم واصل مسيرته العلمية، فالتحق بجامعة الأزهر، وأكمل مرحلة الدكتوراه تحت إشراف محدث الديار المصرية العلامة الدكتور محمد أبو شهبة -رحمه الله-.

وغيرهم كثيرون من الهند، والسعودية، والشام، ومصر، والعراق، وغيرها من البلدان، فرحم الله من عبر، وحفظ من غبر، وجزاهم خير الجزاء.





تولى الدكتور الأعظمي التدريس بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية ثلاثة وعشرين عاما من عام (١٣٩٩هـ) إلى عام (١٤٢٢هـ)، فارتوى من منهله العلمي خلق كثير من مختلف أنحاء المعمورة، يتعذر حصرهم، ومن أبرزهم:

١. الدكتور حسين بن شريف العبدلي، عميد كلية الحديث بالجامعة الإسلامية.

٢. الدكتور قاسم بن محمد الطواشي، وكيل كلية الحديث.

٣. الدكتور سليمان الثنيان، وكيل كلية الحديث للدراسات العليا.

٤. الدكتور محمد قدح، عميد التطوير الإداري بالجامعة الإسلامية.

٥. الدكتور رباح بن رضيمان العنزي، وكيل التطوير الإداري بالجامعة.

وهؤلاء كلهم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية.

٦. الدكتور آر، كي، نور محمد الهندي، مؤلف ((أقضية الخلفاء الراشدين)).

٧. الدكتور إقبال بسكوهري، الأستاذ بالجامعة المحمدية بالهند.

٨. الشيخ أحمد مجتبى السلفي، الأستاذ بالجامعة السلفية ببنارس سابقا، والباحث في دار الدعوة بدلهي.

٩. الشيخ أصغر علي إمام مهدي، الأمين العام لجمعية أهل الحديث المركزية بالهند.

١٠. الدكتور محمد نوح السنيغالي، مؤلف كتاب ((تقديس الأشخاص في الفكر الصوفي)).

١١. الدكتور كمال قالمي الجزائري، مؤلف كتاب ((الرواة المختلف في صحبتهم ممن لهم رواية في الكتب الستة)).[١]

وغير هؤلاء كثيرون منتشرون في أرجاء العالم، منهم من تولى الوزارة، ومنهم من تولى القضاء، والإفتاء، ومنهم من هو في مجال التدريس، ومنهم من هو في مجال البحث والتحقيق، وفق الله الجميع لما فيه نفع الإسلام والمسلمين.



(١) المناصب المذكورة حسبما كانت عند كتابة هذه النبذة عام ١٤٣٠هـ.



١. أقضية رسول الله ﷺ، لابن الطلاع القرطبي الأندلسي المتوفى سنة (٤٩٧هـ). (دراسة وتحقيق واستدراك).

قام الدكتور الأعظمي بتحقيق هذا الكتاب تحقيقا علميا، وزين بداية عمله هذا بأربعة فصول مهمة:

الفصل الأول: القضاء في الإسلام.

الفصل الثاني: النهضة العلمية في الأندلس من القرن الأول إلى القرن الخامس.

الفصل الثالث: ترجمة المؤلف.

الفصل الرابع: التعريف بنسخ الكتاب.

ثم حقق الكتاب تحقيقا علميا، وختم عمله باستدراك أقضية النبي ﷺ التي ليست في كتاب ابن الطلاع.

ثم ذيله بأربعة فهارس علمية تعين القارئ على سرعة الوصول إلى بغيته المنشودة.

وبهذا صار الكتاب مرجعا هاما لاسيما للقضاة والمحامين في البلاد الإسلامية.

وطبع عدة طبعات، آخرها طبعة دار السلام بالرياض عام (١٤٢٤هـ) في جزأين، وعدد صفحاته ٩٢٧، وتتميز هذه الطبعة عن سابقتها بمزيد من التحقيق والتنقيح.

وقام لجنة من العلماء بترجمة الكتاب إلى الأردية لحاجة القضاء والمحامين في المحاكم الشرعية؛ لأن الكتاب يعتبر من أهم الوثائق القضائية في العهد النبوي الشريف.

وطبعت الترجمة بمدينة لاهور عدة طبعات منها: عام (١٩٨٧م) وعام (١٩٩١م) وعام (٢٠٠٢م)، وهي في (٧٩٢) صفحة.

وقام بتلخيص الكتاب جماعة من العلماء باسم "الموسوعة القضائية في العهد النبوي" مع ترجمة كاملة لمقدمة الدكتور الأعظمي ((القضاء في الإسلام)). ونشروه من مكتبة جمعية الفلاح بمدينة لاهور بدون تاريخ.

٢. المدخل إلى السنن الكبرى، للإمام البيهقي المتوفى سنة (٤٥٨هـ). (دراسة وتحقيق)

هذا الكتاب يشتمل على أهم المباحث الحديثية التي يحتاج إليها كل باحث وعالم في الحديث؛ فقد ذكر الإمام البيهقي في كتابه هذا كثيرا من النقول عن أئمة الحديث قد لا توجد في كتب أخرى، فكان الكتاب

مرجعا هاما لمعرفة علوم الحديث عند من جاء بعده كالحافظ ابن حجر، والسخاوي، والسيوطي، وغيرهم.

فنظرا لأهمية هذا الكتاب قام الدكتور الأعظمي بتحقيقه وفق أصول علمية منهجية، وزين عمله هذا بمقدمة مفصلة اشتملت على ترجمة الإمام البيهقي، وذكر جهوده في خدمة السنة المطهرة، ودراسة كتاب المدخل، ومحاولة استدراك النصوص المفقودة منه من خلال نقول العلماء في مؤلفاتهم.

وطبع الكتاب طبعتان، آخرهما طبعة مكتبة أضواء السلف بالرياض عام (١٤٢٠هـ) في مجلدتين، وبلغت صفحاته ٨٢٤ صفحة.

وقام بترجمة الكتاب إلى الأردية الشيخ محمد يحيى خان الحكيم الطبيب، والمتخصص في اللغات العربية والأردية والفارسية، وطبع بمدينة لاهور عام (١٩٩٢م)، ولا أدري هل أعيد طبعه أم لا؟.

٣. أمالي ابن مردويه المتوفى سنة (٤١٠هـ). (دراسة وتحقيق)

الإملاء كان وظيفة من وظائف العلماء قديما -خصوصا الحفاظ من أهل الحديث- في يوم من أيام الأسبوع، وطريقتهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة: " هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا".

ثم يورد المملي بأسانيده أحاديث وآثارا، ثم يفسر غريبها، ويورد من الفوائد المتعلقة بها ما يختاره ويتيسر له.

ويطلق على مثل هذا النوع من الكتب: ((كتب الأمالي))، ومن تلك الكتب أمالي ابن مردويه.

فقام الدكتور الأعظمي بتحقيقه مع كتابة مقدمة مفصلة اشتملت على نبذة عن كتب الأمالي، وترجمة ابن مردويه، وذكر جهوده في خدمة السنة المطهرة، كما تضمنت معجم رجال ابن مردويه في هذا الكتاب.

وطبع الكتاب عام (١٤١٠هـ) في دار علوم الحديث بالإمارات، وعدد صفحاته (٢٦٦).

٤. فتح الغفور في وضع الأيدي على الصدور، للعلامة الشيخ محمد حياة السندي المتوفى سنة (١١٦٣هـ). (دراسة وتحقيق)

مسألة محل وضع اليدين بعد تكبيرة الإحرام في أثناء القيام مسألة أثارت جدلا كبيرا بين العلماء، خصوصا بين الحنفية والشافعية، وألفت حولها مؤلفات كثيرة، منها رسالة العلامة محمد حياة السندي: **((فتح الغفور في وضع الأيدي على الصدور))**، وكانت لهذه الرسالة مكانة عند أهل العلم، فكانوا ينقلون منها نقولا كثيرة في كتبهم، ومن هؤلاء العلامة

المحدث محمد عبد الرحمن المباركفوري صاحب تحفة الأحوذي، والمحدث المسند عبيد الله الرحماني صاحب مرعاة المفاتيح.

فقام الدكتور الأعظمي بتحقيق هذه الرسالة، وقدمها بترجمة المؤلف، والتعريف برسالته هذه، وذيلها بملحقين: أحدهما في تخريج الأحاديث الواردة في وضع اليمين على الشمال في الصلاة عموما، والثاني: مذاهب العلماء في الوضع والإرسال.

وطبعت الرسالة ثلاث طبعات، ثالثتها طبعة مكتبة الغرباء الأثرية عام(١٤١٩هـ)، وعدد صفحاتها (١١١).

٥. التمسك بالسنة في العقائد والأحكام. (تأليف).

هذه رسالة صغيرة الحجم كثيرة النفع، استلها الدكتور الأعظمي من المقدمات التي كتبها هو في بداية كتبه، ثم زاد فيها نصوصا كثيرة تدل على التمسك بالكتاب والسنة، سواء في العقائد والأحكام، فصارت هذه الرسالة مرجعا هاما لمعرفة عقيدة أهل السنة مع صغر حجمها.

وطبعت عام (١٤١٧هـ) في مكتبة الغرباء الأثرية، وعدد صفحاتها (٧٤).

ونظرا لحاجة الناس إلى مثلها قام بترجمتها إلى الأردية الدكتور أبو

الحسن طاهر محمود بن محمد يعقوب شيخ، أحد تلاميذه، وطبعتها مكتبة دار السلام بالرياض منذ عام (١٤١٨هـ) عدة طبعات.

٦. معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد. (تأليف).

قام المؤلف بجمع ما تناثر في بطون الكتب من مباحث مصطلح الحديث، ولطائف الأسانيد، ورتبه على حروف المعجم، وذلك تلبية لطلب كثير من الشيوخ الأفاضل المتخصصين في علوم الشريعة والثقافة العامة، فاستفاد منه العامة والخاصة، وصار مرجعا هاما لمعرفة اصطلاحات الحديث عند طلبة الحديث ومشايخه.

طبع الكتاب عدة طبعات، آخرها طبعة مكتبة أضواء السلف عام (١٤٢٥هـ)، وعدد صفحاته (٥٧٢)، وفي هذه الطبعة زيادات مهمَّة، خلت عنها الطبعات السابقة.

ونظرا لحاجة الأساتذة والطلبة الشرعيين غير الناطقين باللغة العربية قام بترجمته إلى الأردية الدكتور سهيل حسن بن العلامة عبد الغفار حسن، وأضاف إلى الكتاب بعض الاصطلاحات الجديدة التي رآها مفيدة.

وقامت إدارة التحقيقات الإسلامية في الجامعة الإسلامية العالمية

بإسلام آباد بنشر هذه الترجمة عام (٢٠٠٣م)، وأعيد طبعها في الهند من قبل إدارة دار الدّعوة في دلهي عام ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٧. دراسات في الجرح والتعديل. (تأليف)

استخلص المؤلف في كتابه هذا مباحث الجرح والتعديل من أمهات الكتب، ورتبها ترتيبا جيدا؛ ليسهل على الباحثين معرفة هذا الفن الغامض الدقيق.

وكان الحافز لتأليفه ما لاحظه المؤلف أثناء تدريسه بالجامعة الإسلامية من ابتعاد الطلاب عن منهج المحدثين، وقلة معرفتهم باصطلاحاتهم الحديثية، فقام بجمع مادة هذا الكتاب، ونشره بين طلبة العلم.

وطبع الكتاب عدة طبعات: في الهند ثم في بيروت، (وهي طبعة مسروقة)، ثم طبعتها دار الغرباء الأثرية بالمدينة النبوية، وآخرها طبعة دار السلام بالرياض عام (١٤٢٤هـ)، وتتميز عن سابقتها بزيادات مهمة، وعدد صفحاته (٤١٢).

٨. المنة الكبرى شرح السنن الصغرى للحافظ البيهقي. (تأليف)

كتاب السنن الصغرى للإمام البيهقي يعتبر خلاصة ما وصل إليه

الإمام البيهقي في جمع أدلة مذهب الإمام الشافعي، ولم يتطرق إلى أدلة مخالفيه إلا بإشارات خفية لا ينتبه لمقصوده إلا من مارس كتبه، فقام الشيخ بذكر أدلة الأئمة الآخرين، وخاصة الأئمة الثلاثة، وتخريجها ودراستها، ومناقشتها وفق أسس علمية، ومن ثَم ترجيح ما يراه راجحا، فصار الكتاب مصدرا هاما لدراسة فقه السنة المقارن مع تخريج أحاديثه تخريجا علميا.

وقد قال بعض أهل العلم: لم نجد بعد الإمام الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) من جمع بين تخريج الحديث، وبيان فقهه، وأدلة كل فقيه بالتفصيل مثل ما نجده في **((المنة الكبرى))**، فلله الحمد والمنة، ولذا جاءت هذه التسمية بناء على اقتراح أحد كبار المحدثين من أساتذة الدكتور الأعظمي.

وطبع الكتاب في تسع مجلدات الطبعة الأولى عام (١٤٢٢هـ) من قبل مكتبة الرشد بالرياض، وبلغت صفحاته (٤٩٠٣).

وقام بترجمة بعض المباحث الفقهية[١] إلى اللغة التركية الدكتور وهبي ياوز، الأستاذ في كلية الإلهية بجامعة أولوداغ بمدينة برصة في

(١) نُشر بعض مباحث هذا الكتاب في مجلة الجامعة الإسلامية، ومنها ترجم المترجم.

تركيا، ونشرت في مجلة: (Islami Arastirmalar). وقد أطلعه على بعض الحلقات أحده تلاميذه من الأتراك.

٩. اليهودية والمسيحية. (**تأليف**).

١٠. فصول في أديان الهند (**الهندوسية، والبوذية، والجينية، والسِّيخية**). (**تأليف**).

طبع الكتابان، كل منهما على حدة، ثم ضم المؤلف الكتابين في طبعة جديدة باسم **"دراسات في اليهودية والمسيحية وأديان الهند"**. طبعته مكتبة الرشد بالرياض عدة طبعات، آخرها في عام (١٤٢٩هـ)، وبلغت صفحاته (٧٨٤).

وسبب تأليف هذا الكتاب يعود إلى أن الدكتور الأعظمي قام بإلقاء سلسلة من المحاضرات في الأديان بالجامعة الإسلامية، ثم رأى جمع هذه المحاضرات، وترتيبها، وتنقيحها، ونشرها في كتاب؛ ليستفيد منه طلبة العلم عامة، والمسلمون الجدد الدارسون في الجامعة الإسلامية خاصة؛ ليتبين لهم الحق الذي اختاروه على بصيرة، فإن المؤلف قد ناقش كل قضية من قضايا الديانات الأخرى بأسلوب علمي رصين، وحاور أصحاب الديانات من خلال كتبهم، فصار الكتاب مرجعا هاما في الجامعات

الإسلامية في العالم لمعرفة الديانات الأخرى.

١١. أبو هريرة ﷺ في ضوء مروياته.

قام الدكتور الأعظمي في رسالة الماجستير بجامعة أم القرى بدراسة مرويات الصحابي الجليل راوية الإسلام أبي هريرة ﷺ من الكتب الستة ومسند الإمام أحمد بأسلوب علمي جديد شبه رياضي لم يسبق إليه، وكان ذلك في آونة أثار فيها المستشرقون والمستغربون من تشكيك وشبهات حول مرويات هذا الصحابي الجليل، ورموه باتهامات باطلة، ولم يألُ أهل العلم جهدا في الدفاع عن هذا الصحابي الجليل، إلا أنه بقي هناك بعض النقاط التي لم يتطرق إليها أحد في الدفاع عنه، وهي:

١- معرفة العدد التقريبي لمرويات أبي هريرة ﷺ.

٢- معرفة العدد التقريبي لما له من شواهد من أحاديث الصحابة الآخرين.

٣- معرفة العدد التقريبي الذي انفرد به أبو هريرة.

فاختار الدكتور هذا الموضوع الهام الواسع الذي لا ساحل له، ونال عليه شهادة الماجستير من جامعة أم القرى، ثم قام بنشر نموذج من هذه الرسالة في مائة حديث باسم: ((**أبو هريرة ﷺ في ضوء مروياته، دراسة**

مقارنة في مائة حديث من مروياته))، ونشرته دار الكتب المصري في القاهرة، ودار الكتب اللبناني في بيروت عام (١٣٩٩هـ)، وبلغت صفحاته (٣٩١).

ثم نشره باسم ((الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه في ضوء مروياته))، بين فيه منهجية البحث بدراسة عشرة أحاديث من مروياته بمزيد من التنقيح والتهذيب. طبعته مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة عام (١٤١٨هـ) في (١٣٦) صفحة.

والنتيجة التي توصل إليها الدكتور الأعظمي بدراسته هذه كانت موضع إعجاب عند بعض الباحثين، وموضع استغراب عند الآخرين، وقد أشاد بعض الباحثين بهذه النتيجة، منهم الدكتور محمد عبده اليماني وزير الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية سابقا في كتابه **((الصحابي الجليل أبو هريرة والحقيقة الكاملة))**.

ماهي نتيجة البحث؟ أنقلها بنصها:

(تنظر في الأوراق المرفقة المصورة من الكتاب نفسه).[1]

---

(١) أرفقتْ هذه الأوراق من الكتاب مع هذه النبذة، وأرسلت للشيخ الفاضل حفيظ الرحمن الأعظمي، فأبقيتُه على ما كتبتُ في النبذة. ومن أراد الوقوف على هذه النتيجة فليرجع إلى =

١٢. ((الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل)). (تأليف).

وضع الدكتور الأعظمي منهجا متكاملا لاستقصاء الأحاديث الصحيحة في سفر واحد.

وقسم عمله هذا إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الإيمان، والعلم، والعبادات.

القسم الثاني: المعاملات، والأحكام.

القسم الثالث: التفسير، والمغازي، والمناقب، والأدعية، وبقية الأبواب.

وقد تمّ بحمد الله القسمان الأولان في اثني عشر مجلدا، وبلغ مجموع صفحاته (٧٢٠٠) تقريبا، ومجموع أحاديثه (٦٨٠٠).

ولمزيد من المعلومات عن هذا المشروع يرفق معه مختصر مقدمة ((الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل)).[١]

الكتاب نفسه.

(١) كتب الدكتور الأعظمي مقدمة مختصرة للتعريف بالجامع الكامل، وكان يعرضها على أهل العلم عند الحاجة، فأُرفقت هذه المقدمة مع هذه النبذة. والآن طبع الكتاب بحمد الله، فمن أراد المزيد فليرجع إليه.

بدأ المؤلف العمل هذا المشروع في تاريخ (١/ ٧/ ١٤٢٢هـ)، ويقدر أن ينتهي -إن شاء الله- من المشروع بكامله في نهاية عام (١٤٣٥هـ). فأسأل الله أن يوفقه لإتمامه، وأن يجعله في ميزان حسناته يوم القيامة.[١]

١٣. ((القاموس الموضوعي للقرآن الكريم))، (تأليف باللغة الهندية).

قام المؤلف بجمع الموضوعات التي تحدث عنها القرآن الكريم، ورتبها على المعجم مشروحا مفسرا ليسهل فهمه على غير المتخصصين فيه، وخاصة لغير المسلمين الذين تكون بضاعتهم في القرآن وتعاليم الإسلام وسيرة النبي ﷺ مزجاة.

وهو أول من نوعه، حيث سطره قلم باحث مسلم معتمدا على الكتاب والسنة، وآثار سلف الأمة.

وهو تحت الطبع[٢]، وعدد صفحاته (٩٠٠)، وقد تمت ترجمته إلى

---

(١) وقد تم الكتاب، وطبع طبعتان: الطبعة الأولى طبعته دار السلام بالرياض في ربيع الآخر ١٤٣٧هـ في اثني عشر مجلدا، والطبعة الثانية طبعته دار ابن بشير، ومكتبة بيت السلام بلاهور، باكستان. وزرته في أوائل يناير ٢٠٢٠م، فأخبرني أن الكتاب طبع الطبعة الثانية مع تعديلات في باكستان، ولكنه لم يرها بعد. فلا أدري هل تمتع برؤيتها، أو حالت منيته دونها؟

(٢) طبعت عدة طبعات بالهند وبالمملكة العربية السعودية.

الأردية من قبل اللجنة العلمية في مكتبة دار السلام بالرياض، وهي تحت المراجعة.

ويُرفق مع هذه الأوراق مقدمة المؤلف.(١)

١٤. ((**قرآن كي شيتل جهايه**)). (**تأليف باللغة الهندية**).

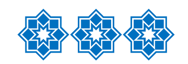
تحدث فيها المؤلف عن أهم عقائد الإسلام من التوحيد، والرسالة، واليوم الآخر، وزين الكتاب بذكر ما وقع للنبي ﷺ وبعض الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الوقائع والمواقف المتميزة التي تدعو إلى التأمل في القرآن الكريم وتعاليمه السامية، فتوجه بقراءة هذا الكتاب كثير من غير المسلمين إلى قراءة القرآن الكريم، ومنهم من هداه الله إلى الإسلام.

وقد لقي هذا الكتاب إقبالا كبيرا من قبل غير المسلمين، فطبعت عدة طبعات في الهند، ولايزال يطبع كل سنة، كما طبع أيضا في الرياض من قبل مكتبة دار السلام، وعدد صفحاته (١٧٦).

---

(١) أُرفقت مقدمة المؤلف مع هذه النبذة التي أرسلت لفضيلة الشيخ حفيظ الرحمن الأعظمي.
وقد طبع الكتاب فعلى الراغبين في الاطلاع الرجوع إليه.

وأُخبر الدكتور الأعظمي بأن الكتاب تُرجم إلى لغات هندية أخرى مثل التاميلية، والبنغالية، وغيرهما.[١]



(١) وطبعت له مؤلفات أخرى، منها: تحفة المتقين في ما صح من الأذكار والرقى والطب عن سيد المرسلين، والأدب العالي، وهما مستلتان من الجامع الكامل مع الاختصار. وقد شرع في تأليف شرح سنن أبي داود قريبا عند ما تولى تدريسه في المسجد النبوي، وأراني بعض صفحاته من كتاب الطهارة عند ما زرته في بيته في أوائل يناير ٢٠٢٠م، وحالت منيته دون إتمامه. جعل الله ذلك في ميزان حسناته.



الإشراف على الأعمال العلمية وتقويمها

- أشرف المؤلف على ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الهندية بتكليف من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وبذل في تصحيحها جهدا كبيرا، وكتب كثيرا من مواضعها بقلمه، وستكون هذه الترجمة إن شاء الله سليمة من المخالفات العقيدة، والأخطاء التاريخية -إن شاء الله تعالى-. وهي تحت الطبع[1] في مجمع الملك فهد.
- أشرف على كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه بالجامعة الإسلامية.
- ناقش الرسائل الكثيرة بالجامعة الإسلامية، وجامعة أم القرى، وجامعة الإمام محمد بن سعود، وكل هذه الرسائل تتعلق بالحديث وعلومه، أو بالأديان.
- قام بتحكيم كثير من البحوث العلمية المقدمة للنشر في مجلة الجامعة الإسلامية، والمقدمة للمؤتمرات المنعقدة في المملكة العربية السعودية.

---

(١) طبعت عام ١٤٣٤هـ.

- قام بتحكيم كثير من البحوث لترقية أعضاء هيئة التدريس من درجة المساعد إلى درجة المشارك، ومن درجة المشارك إلى درجة الأستاذ.

تقبل الله جهوده، وجعلها في ميزان حسناته. آمين.

